Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على بث الفوضىٰ في كل ما لدينا،
وعندما يطالب الدبُّ التنبلُ النشيطُ بموتِ الحرية،
والخوف المعتقل يأمر بحفر القبر للشرف ــ
وحتىٰ في تلك الساعة المعينة، قبل السقوط،
ما لم يدخل الناس السرور فلن يُسمعوا أبداً.

★★★

ولا بد للحاجات جميعاً أن تسرّ، ومع ذلك فثمة حاجة إلى بعضها لا إلى كلها،
ولا بد للحاجات جميعاً أن تُتْعِب، ومع ذلك نظفر ببعضها، لا كلّها،
ولكن يمكن أن نحرص على أن يجد الناس في ذلك السرور،
وهم أُولئك الذين سيقتطع الجهد الحاضر عندهم من الألم اللاحق،
وعلى هذا فقد كان بعضهم يكدح ولكن جزاءهم ضئيلاً،
لأنهم، على الرغم مما أدخلوا من السرور، لم يُسمَعوا أبداً.

★★★

لقد كان هذا القفل الذي جثم على شفاهنا،
وكان هذا النيرَ الذي رزحنا تحته،
منكراً علينا كل صحبة.
كما كان في عصرنا وجيلنا.
أما عصر مسرّاتنا المنصرم فلا تدركه الذاكرة،
وأمّا آلامنا ــ فما من أحد يسمع بنا أبداً.

★★★

وماذا يسمع الإنسان، بأية حال، سوىٰ هدير البنادق؟
وإلامَ يلتفت الإنسان البتة، سوىٰ ما تأتي به كل لحظة؟